

تأثير نموذج فكر وزواج وشارك في تنمية مهارة الكلام لدي طلاب المدرسة الثانوية
الإسلامية

Suci Nur Anggraini¹

Mulyadi²

Agung Yusup³

Salman Jufri

Rofiazka Fahmi Huda

Email: ucinuran00@gmail.com¹

Email: mulyadiyahmad@unja.ac.id²

Email: agung.yusup@unja.ac.id³

Email: salman.jufri@unja.ac.id⁴

Email: rofiaska92@unja.ac.id⁵

Universitas Jambi^{1 2 3 4 5}

Abstrak

This study aims to determine the effect of the Cooperative Learning model, specifically the Think Pair Share (TPS) type, on students' speaking skills (maharah al-kalam). This research used a quantitative approach with a quasi-experimental design, namely the pretest-posttest control group design. The sample consisted of two classes: an experimental class and a control class, with a total of 28 students. Data were collected through tests (pretest and posttest) and documentation. Data analysis included normality test, homogeneity test, and hypothesis testing using independent sample t-test. The results showed that the post-test mean score of the experimental class was higher than that of the control class. The hypothesis test result indicated a significance value of < 0.05 , meaning that TPS had a significant effect on students' speaking skills. TPS proved effective in improving students' participation, confidence, and speaking fluency.

Keywords: *Think Pair Share, Cooperative Learning, Speaking Skill, Arabic Language.*

Abstract

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh model pembelajaran Cooperative Learning tipe Think Pair Share (TPS) terhadap kemampuan maharah al-kalām siswa. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain eksperimen semu (quasi experimental design) dengan model pretest-posttest control group design. Sampel penelitian terdiri dari dua kelas, yaitu kelas eksperimen dan kelas kontrol dengan jumlah total 28 siswa. Teknik pengumpulan data menggunakan tes (pretest dan posttest) serta

dokumentasi. Analisis data dilakukan melalui uji normalitas, uji homogenitas, dan uji hipotesis menggunakan independent sample t-test. Hasil penelitian menunjukkan bahwa nilai rata-rata post-test kelas eksperimen lebih tinggi dibandingkan kelas kontrol. Selain itu, hasil uji hipotesis menunjukkan nilai signifikansi $< 0,05$, sehingga dapat disimpulkan bahwa terdapat pengaruh signifikan model TPS terhadap kemampuan maharah kalam siswa. Model TPS terbukti efektif dalam meningkatkan keaktifan, keberanian, dan kelancaran berbicara siswa

Kata Kunci: *Think Pair Share, Cooperative Learning, Maharah Kalam, Bahasa Arab.*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزواج وشارك على قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب، ويستخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي بنموذج الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة ضابطة، حيث تتكون عينة البحث من فصلين، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط، بإجمالي عدد يبلغ ٢٨ طالباً، وتستخدم في جمع البيانات أدوات الاختبار (الاختبار القبلي والبعدي) بالإضافة إلى التوثيق، أما تحليل البيانات فيتم من خلال اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار الفرضية باستخدام اختبار (independent sample t-test)، وتظهر نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي أعلى مقارنة بالفصل الضابط، بالإضافة إلى ذلك تبين نتائج اختبار الفرضية أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على وجود تأثير دال لنموذج فكر وزواج وشارك على قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب، وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج أن نموذج فكر وزواج وشارك يثبت فعاليته في زيادة نشاط الطلاب، وتنمية شجاعتهم، وتحسين طاقاتهم في التحدث.

الكلمات المحورية: *فكر وزواج وشارك، التعلم التعاوني، مهارة الكلام، اللغة العربية.*

١ . المقدمة

تعد عملية تعليم اللغة العربية عملية تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على التواصل شفهيًا وكتابيًا، وتعد مهارة الكلام من أهم المهارات في تعليم اللغة العربية، إذ تمثل القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر شفهيًا باستخدام اللغة العربية بصورة صحيحة

وتواصلية¹، ويتعزز ذلك أيضا من خلال دراسة التي أوضحت أن مهارة الكلام تعد مهارة أساسية في تعلم اللغة الأجنبية²، لأنها تشمل القدرة على نطق الأصوات والكلمات والجمل بشكل صحيح من أجل التعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام القواعد اللغوية السليمة. كما تعد مهارة التحدث من الكفاءات الأساسية في تعلم اللغة لارتباطها المباشر بقدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل شفهي، ولذلك تبرز الحاجة إلى استخدام نماذج تعليمية قادرة على تعزيز نشاط الطلاب وتوفير فرص أوسع للتفاعل، حيث تعد هذه المهارة مؤشرا رئيسا على نجاح تعلم اللغة لأن اللغة تستخدم أساسا كأداة للتواصل.

ومع ذلك، فإن تعليم مهارة الكلام في الواقع لا يزال يواجه عددا من التحديات، حيث يعاني العديد من الطلاب من صعوبات في التحدث بسبب محدودية المفردات، وضعف إتقان التراكيب اللغوية، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس في التواصل³، ويرى أن انخفاض قدرة الطلاب على التحدث يتأثر بقلة فرص التدريب على الكلام وهيمنة أسلوب المحاضرة في تعليم اللغة العربية⁴، مما يجعل الطلاب أقل اعتيادا على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة. إضافة إلى ذلك، فإن أساليب التدريس التي لا تزال تتمحور حول المعلم تؤدي إلى قلة نشاط الطلاب وضعف فرصهم في ممارسة مهارة التحدث⁵، مما ينعكس سلبا على مستوى قدرتهم في التحدث ضمن تعلم اللغة العربية.

وتشير هذه المشكلات إلى ضرورة استخدام نموذج تعليمي قادر على زيادة نشاط الطلاب ومشاركتهم، أظهرت دراسة أن استراتيجيات التعلم التعاوني قادرة على تحسين المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى الطلاب من خلال التفاعل الإيجابي بين أعضاء المجموعة⁶. ومن بين هذه النماذج نموذج التعلم التعاوني، وهو نموذج يركز على التعاون

¹ Saebatul Hamdi, Muhammad Afthon, dan Ulin Nuha, *Pengembangan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think-Pair-Share Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah Siswa di Kelas VII Smpu bp Amanatul Ummah Mojokerto*, 1, no. 3 (2023), <https://humasjournal.my.id/index.php/HJ/index>.

² Nurlaila(2020) *Maharah Kalam dan Problematika Pembelajarannya*

³ Sari A, Seti Ismawati, Ahmad Nahid Mashury *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2024) 3(1) 1-13

⁴ Munawar E, Syaifudin M(2018) *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language* الملخص الكالم مهارة جرقيت في وأثره الحوار حعليم في املخواصل الخديب أسلوب

⁵ Aprilia K, Aulia R, Rahmawati T(2021) *Model Pembelajaran Think Pair Share Untuk Meningkatkan Penguasaan Maharah Kalam Pada Siswa Madrasah Aliyah*

⁶ M. Irfan Saputra, Muhammad Irsyad Al Faiz, Gusmaneli Gusmaneli. *Pengembangan Keterampilan Sosial dan Akademik Siswa Melalui Strategi Pembelajaran Kooperatif* (2024) 3(2) 62-70

بين الطلاب ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة⁷، ومن خلال هذا التفاعل الجماعي يتمكن الطلاب من تبادل الأفكار، والمناقشة، والتدرب على استخدام اللغة بصورة نشطة. كما أن نشاط الطلاب في عملية التعلم يتأثر بالدافعية التعليمية التي يمتلكها الطلاب، حيث أوضحت دراسة أن الدافعية الجيدة قادرة على زيادة مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية، مما يدفعهم إلى التفاعل بصورة أكثر نشاطا في الأنشطة التعليمية⁸.

ويعد نموذج فكر وزاوج وشارك أحد أنواع التعلم التعاوني الفعالة، أظهرت دراسة. نموذج فكر وزاوج وشارك قادر على تحسين مهارة التحدث لدى الطلاب من خلال أنشطة التفكير الفردي، والمناقشة الثنائية، ومشاركة نتائج المناقشة أمام الصف⁹. حيث يتيح للطلاب فرصة التفكير بشكل مستقل (فكر)، ثم المناقشة مع زميل (زاوج)، ثم مشاركة نتائج النقاش أمام الصف (شارك)¹⁰، وتساهم هذه المراحل في مساعدة الطلاب على تنمية ثقتهم بأنفسهم وتحسين مهاراتهم في التحدث بشكل تدريجي، كما أظهرت دراسات سابقة أن هذا النموذج قادر على زيادة مشاركة الطلاب، وتنمية شجاعتهم، وتحسين طاقاتهم في التحدث¹¹، وبناء على هذه المشكلات يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير نموذج التعلم فكر وزاوج وشارك على قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب، كما يهدف إلى معرفة تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزاوج وشارك في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢ . منهج البحث

يعد هذا البحث بحثا كميًا من نوع التصميم شبه التجريبي (quasi experimental design) ويهدف إلى معرفة تأثير تطبيق نموذج التعلم على قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب،

⁷ Hafidz bin Zaid A, Abdul Muhaimin Z, Faris Itsarrozhan A. (2024) *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2024) 10(2)

⁸ Isnaini F, Safitriani I, Dariyadi. *Kalimatuna: Journal of Arabic Research* (2024) 3(2) 111-120

⁹ Amrul Khalik(2024) *Pengaruh Model Pembelajaran Cooperative Learning*

¹⁰ Agustina R, Muassomah M, Mufidah N. Student Participation In Learning Speaking Skills *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab* (2024) 12(1) 125-138

¹¹ Noorman Haryadi R(2024). *Strategies for Increasing Student Participation in English Class Discussions through the Think-Pair-Share Technique*

ويستخدم المنهج الكمي لأن البيانات التي يتم الحصول عليها تكون على شكل أرقام تحلل لاحقاً باستخدام الأساليب الإحصائية لاختبار فرضيات البحث.

التصميم المستخدم في هذا البحث هو تصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة ضابط (pretest-posttest control group design) حيث يتضمن مجموعتين، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط، إذ يعطى الفصل التجريبي معاملة تتمثل في تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزواج وشارك، في حين يدرس الفصل الضابط باستخدام الطريقة التقليدية.

يتمثل مجتمع البحث في الطلاب، أما موضوع البحث فهو قدرة مهارة الكلام لديهم، وتتكون عينة البحث من جميع طلاب الصف العاشر البالغ عددهم ٢٨ طالباً، ومن هذا المجتمع تم اختيار عينة مكونة من فصلين، يتكون كل منهما من ١٤ طالباً، بحيث يبلغ إجمالي العينة ٢٨ طالباً، وقد استخدمت تقنية أخذ العينات بطريقة العينة القصدية (purposive sampling)، وهي اختيار العينة بناء على اعتبارات معينة تتناسب مع أهداف البحث.

تستخدم في هذا البحث تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الاختبار والتوثيق، حيث يستخدم الاختبار لقياس قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إذ يعطى الاختبار القبلي قبل تطبيق المعالجة لمعرفة المستوى الأولي للطلاب، في حين يعطى الاختبار البعدي بعد تطبيق المعالجة لمعرفة مدى تحسن قدراتهم، أما التوثيق فيستخدم لاستكمال بيانات البحث من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تمت خلال عملية التعلم.

تتم عملية تحليل البيانات من خلال عدة مراحل، وهي اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس لمعرفة مدى تساوي التباين بين المجموعات، واختبار الفرضية باستخدام اختبار (independent sample t-test) للكشف عن وجود تأثير دال إحصائياً من تطبيق نموذج فكر وزواج وشارك على قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب.

٣. نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، تم الحصول على بيانات قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تنفيذ الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط، وقد تم تحليل هذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الكمية لمعرفة تأثير تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزاوج وشارك على قدرة الطلاب في التحدث باللغة العربية.

تظهر نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط، حيث بلغ متوسط درجات الفصل التجريبي ٨٢,١٤، في حين بلغ متوسط درجات الفصل الضابط ٧٠,٧١، وتشير هذه الفروق إلى أن قدرة الطلاب على التحدث في الفصل التجريبي قد شهدت تحسناً أكبر بعد تطبيق نموذج فكر وزاوج وشارك مقارنة بالفصل الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية في التدريس.

قبل إجراء اختبار الفرضية، تم أولاً إجراء اختبارات الشروط المسبقة لتحليل البيانات، حيث تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Shapiro-Wilk) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وأظهرت نتائج الاختبار أن جميع البيانات، سواء الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي في كلا الفصلين، تمتلك قيمة دلالة إحصائية أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبعد ذلك تم إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار (Levene) لمعرفة مدى تساوي التباين بين المجموعات، وأظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن البيانات متجانسة.

بعد تحقق هذين الشرطين، تم مواصلة تحليل البيانات من خلال اختبار الفرضية باستخدام اختبار (Independent Sample T-Test)، حيث أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) أقل من (٠,٠٥)، وبناء على معايير اتخاذ القرار.¹² تم رفض الفرضية الصفرية (H₀) وقبول الفرضية البديلة (H₁)، وهذا يدل على وجود تأثير دال

¹² Sugiyono(2019). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*

إحصائيا لتطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزواج وشارك في تحسين قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب.

مناقشة البحث

تظهر نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزواج وشارك يؤثر في تحسين قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب، وتتوافق هذه النتائج مع هدف البحث المتمثل في معرفة مدى فاعلية هذا النموذج في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

لا يقتصر تحسن مهارة الكلام في الفصل التجريبي على نتائج الاختبار البعدي فحسب، بل يظهر أيضا من خلال التغير الذي حدث في عملية التعلم داخل الصف، حيث استطاع نموذج فكر وزواج وشارك أن يخلق بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتفاعلية وتواصلية، يستطيع نموذج فكر وزواج وشارك أن يخلق بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتفاعلية وتواصلية، ويتوافق ذلك مع نظرية التعلم التعاوني التي تؤكد أهمية المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة التي أظهرت أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة العربية قادر على زيادة مشاركة الطلاب وفهمهم أثناء عملية التعلم¹³، وأن تطبيق التعلم القائم على التفاعل والتعاون بين الطلاب يسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارة الكلام لديهم في تعلم اللغة العربية. ويتوافق ذلك مع نظرية التعلم التعاوني التي تؤكد أهمية مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي¹⁴.

في مرحلة **فكر**، يمنح الطلاب فرصة للتفكير بشكل مستقل في المادة المقدمة، وتؤدي هذه المرحلة دورا مهما في بناء الفهم الأولي لديهم قبل الدخول في مرحلة المناقشة، حيث يدرّب الطلاب على تحليل المادة وفهمها بشكل فردي، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم، كما تساعدهم هذه المرحلة على إعداد الأفكار التي سيعرضونها لاحقا، بحيث يكون لديهم أساس معرفي قوي عند الانتقال إلى المرحلة التالية، أما في

¹³ Khairul Rezki M(2022). Penerapan Strategi Ekspositori dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SMP Islam Al-Falah Kota Jambi.

¹⁴ Hafidz bin Zaid A, Abdul Muhaimin Z, Faris Itsarrozan A. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab (2024) 10(2)

مرحلة **زواج**، فيقوم الطلاب بالمناقشة مع زملائهم لتبادل الأفكار، أظهرت دراسة أن المناقشة الثنائية في نموذج فكر وزواج وشارك تؤدي دورا فعالا بوصفها تعليما بالأقران (*peer tutoring*) في تحسين مهارات التواصل الأكاديمي لدى الطلاب¹⁵. ويعد هذا التفاعل من العوامل الرئيسية في تنمية مهارة التحدث لديهم، إذ توفر المناقشة في مجموعات صغيرة بيئة آمنة تمكن الطلاب من ممارسة التحدث دون خوف، فيتحول الطلاب الذين كانوا سلبيين إلى أكثر نشاطا، لأنهم يحصلون على فرصة للتعبير عن آرائهم بشكل مباشر، كما تتيح هذه المناقشات للطلاب تصحيح أخطائهم في استخدام المفردات، وبناء الجمل، والنطق، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه من أن التفاعل الاجتماعي في تعلم اللغة يساهم في تعزيز الشجاعة والقدرة على التواصل لدى الطلاب¹⁶، وفي المرحلة الأخيرة، وهي **شارك**، يمنح الطلاب فرصة عرض نتائج مناقشاتهم أمام الصف، حيث يدرّبون على التحدث بشكل أوسع وأكثر تنظيما، أن أنشطة العرض في مرحلة شارك قادرة على تنمية شجاعة الطلاب، وتحسين طلائقهم في التحدث، وزيادة ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية¹⁷. وتساهم هذه الأنشطة في تنمية الجرأة والطلاقة في الكلام، إضافة إلى قدرتهم على عرض الأفكار بصورة متسلسلة ومنهجية، كما أن التغذية الراجعة المقدمة من المعلم والطلاب الآخرين تساعدهم على تصحيح الأخطاء وتحسين مهاراتهم في التحدث بشكل تدريجي.

ملاحظة تحسن مهارة الكلام في هذا البحث من خلال عدة مؤشرات رئيسية، أولها جانب النطق، حيث أظهر الطلاب تطورا في نطق الكلمات والجمل العربية بشكل أكثر دقة، وثانيها إتقان المفردات، إذ أصبح الطلاب قادرين على استخدام مفردات أكثر تنوعا في التحدث، وثالثها الطلاقة، حيث تمكنوا من التعبير عن أفكارهم بسلاسة أكبر دون توقفات كثيرة، ورابعها جانب الجرأة والثقة بالنفس، إذ أصبح الطلاب أكثر نشاطا في التحدث وأكثر قدرة على التعبير عن آرائهم دون تردد.

¹⁵ Bannang A, Djunaid U. Efektivitas Model Think Pair Share dalam Meningkatkan Pemahaman Konsep Gaya dan Gerak. *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan* (2025) 4(2) 8959-8966

¹⁶ Annisa N, Arifiatun A, Mufaridah F. *Pubmedia Jurnal Pendidikan Bahasa Inggris* (2023) 1(2) 10

¹⁷ Widiya Putri, R., Mercu Buana Yogyakarta, U., Jl Raya Wates-Jogjakarta, I., Sedayu, K., & Bantul, K. (2023). *The Implementation Of Think-Pair-Share Technique To Improve Students' Speaking Ability*. 4. <https://jurnal.stokbinaguna.ac.id/index.php/JURDIP>

كما أن نجاح نموذج فكر وزاوج وشارك في هذا البحث يتأثر بوجود تفاعل اجتماعي مكثف بين الطلاب، أن المهارات الاجتماعية لدى الطلاب تتطور بصورة أفضل عندما يطبق التعلم التعاوني باستخدام بنية تعاون مناسبة¹⁸. حيث إن البيئة التعليمية التعاونية تجعل الطلاب أكثر راحة وأقل خوفا من الوقوع في الأخطاء، ويعد ذلك أمرا مهما في تعلم اللغة، لأن مهارة التحدث لا يمكن أن تتطور إلا من خلال التدريب المتكرر والتفاعل المستمر، ويتفق هذا مع نظرية البنائية التي ترى أن المعرفة تبنى بشكل نشط من خلال الخبرة والتفاعل الاجتماعي¹⁹.

وعند مقارنته بالفصل الضابط، يتضح أن التعلم التقليدي يميل إلى كونه متمركزا حول المعلم، حيث يكون المعلم هو محور العملية التعليمية، بينما يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فقط، ويؤدي هذا الوضع إلى قلة نشاط الطلاب وعدم حصولهم على فرص كافية لممارسة مهارة التحدث، مما ينعكس سلبا على تطور مهارة الكلام لديهم بشكل غير أمثل، وتظهر هذه الفروق أن لنموذج التعلم تأثيرا كبيرا في نتائج تعلم الطلاب.

تتوافق نتائج هذا البحث أيضا مع نتائج دراسات سابقة أظهرت أن نموذج فكر وزاوج وشارك قادر على زيادة نشاط الطلاب ومشاركتهم وتحسين نتائج تعلمهم بشكل دال²⁰،¹⁹، وبذلك تعزز هذه النتائج أن نموذج فكر وزاوج وشارك يعد من النماذج التعليمية الفعالة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب.

على الرغم من ذلك، فإن هذه الدراسة تتضمن بعض القيود، مثل صغر حجم العينة نسبيا وقصر مدة تنفيذ البحث. ومع ذلك، فإن نتائج الدراسة ما زالت تظهر أن نموذج التعلم فكر وزاوج وشارك له تأثير دال وإيجابي في تحسين قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

بصورة عامة، يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزاوج وشارك قادر على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل ملحوظ، وذلك من خلال مشاركة الطلاب الفعالة والتفاعل الاجتماعي المكثف والتدريب المستمر على مهارة التحدث، كما يمكن اعتماد هذا النموذج كإحدى الاستراتيجيات التعليمية البديلة

¹⁸ Sofyan W, Agustini A, Wati E *Inspiring: English Education Journal* (2024) 7(1) 114-139

¹⁹ Sugiyono (2019). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*

والفعالة في تعليم اللغة العربية لما له من دور إيجابي في تنمية القدرات اللغوية لدى الطلاب.

٤. الخاتمة

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع فكر وزاوج وشارك له تأثير في تحسين قدرة الطلاب على مهارة الكلام في اللغة العربية، حيث تبين أن هذا النموذج قادر على تشجيع الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا في عملية التعلم، وزيادة جرأتهم في التحدث، بالإضافة إلى مساعدتهم في تطوير الطلاقة والدقة في استخدام اللغة العربية. ويتعزز ذلك من خلال دراسة التي ذكرت أن البيئة التعليمية التواصلية والتفاعل اللفظي النشط لهما تأثير كبير في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية²⁰.

يحدث تحسن في قدرة الطلاب على مهارة الكلام لأنهم في نموذج فكر وزاوج وشارك لا يتلقون المادة بشكل سلبي فقط، بل يشاركون بشكل مباشر في عملية التفكير والمناقشة والتعبير عن الأفكار، مما يمنحهم فرصة للتدريب المستمر على مهارة التحدث في بيئة أكثر تواصلية وتعاونية، إضافة إلى أن التفاعل بين الطلاب يلعب دورا مهما في مساعدتهم على فهم المادة وتصحيح الأخطاء في استخدام اللغة.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم فكر وزاوج وشارك يعد من الاستراتيجيات التعليمية الفعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب (مهارة الكلام)، لأنه قادر على خلق بيئة تعلم نشطة وتفاعلية تدعم تنمية مهارات التحدث بشكل أمثل. ومن ثم يمكن تقديم بعض التوصيات من خلال نتائج البحث التي تم الحصول عليها. ينصح معلمو اللغة العربية بتطبيق نموذج التعلم فكر وزاوج وشارك كأحد البدائل الاستراتيجية في التدريس، خاصة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، كما يتوقع من المعلم في أثناء تطبيقه أن يكون قادرا على إدارة الوقت وتوجيه كل مرحلة من مراحل التعلم بشكل جيد، حتى تسير مراحل التفكير والمزاوجة والمشاركة بصورة مثلى وفعالة.

معهد يف الطالب القرآن بيتونج بية العر اللغة اكتساب من خالل الكالم مهارة لدى حتفيظ. (2023) Nurfadilah Rasyid²⁰. وعلوم احلكومية السالمية اجلامعة الشافعي الامام اشدر نورفضيلة بية الرت كلية التعليمية

كما يتوقع من المعلم أن يقوم بمواءمة نموذج التعلم مع المادة الدراسية وخصائص الطلاب، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل أمثل، أما بالنسبة لإدارة المدرسة، فيرجى منها تقديم الدعم لتطبيق نماذج التعلم المبتكرة من خلال عقد دورات تدريبية أو برامج تطوير مهني للمعلمين.

بالنسبة للباحثين المستقبليين، ينصح بتطوير هذا البحث من خلال توسيع نطاقه، سواء من حيث عدد العينة أو مدة الدراسة أو تنوع نماذج التعلم، وذلك بهدف الحصول على نتائج أكثر شمولاً وعمقاً فيما يتعلق بتحسين مهارة الكلام.

المراجع

Agustina R, Muassomah M, Mufidah N. Student Participation In Learning Speaking Skills *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab* (2024) 12(1) 125-138

Amrul Khalik (2024) *Pengaruh Model Pembelajaran Cooperative Learning*

Annisa N, Arifiatun A, Mufaridah F *Pubmedia Jurnal Pendidikan Bahasa Inggris* (2023) 1(2) 10

Aprilia K, Aulia R, Rahmawati T (2021) *Model Pembelajaran Think Pair Share Untuk Meningkatkan Penguasaan Maharah Kalam Pada Siswa Madrasah Aliyah*

Bannang A, Djunaid U. Efektivitas Model Think Pair Share dalam Meningkatkan Pemahaman Konsep Gaya dan Gerak. *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan* (2025) 4(2) 8959-8966

Hafidz bin Zaid A, Abdul Muhaimin Z, Faris Itsarrozan A. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2024) 10(2)

Isnaini F, Safitriani I, Dariyadi. *Kalimatuna: Journal of Arabic Research* (2024) 3(2) 111-120

Khairul Rezki M (2022). *Penerapan Strategi Ekspositori dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SMP Islam Al-Falah Kota Jambi.*

M. Irfan Saputra, Muhammad Irsyad Al Faiz, Gusmaneli Gusmaneli. Pengembangan Keterampilan Sosial dan Akademik Siswa Melalui Strategi Pembelajaran Kooperatif (2024) 3(2) 62-70

Munawar E, Syaifudin M (2018) *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language*
مهارة جرقيت في وأثره الحوار حعليم في املخواصل الخدرب أسلوب امللخص
الكالم

Noorman Haryadi R (2024). *Strategies for Increasing Student Participation in English Class Discussions through the Think-Pair-Share Technique*

Nurfadilah Rasyid(2023). بية العربية اكتساب من خال الكالم مهارة لدى حتفيظ .
معهد يف الطالب القرآن بيتونج الشافعي الإمام اشد ر نورفضيلة بية الرت كلية
وعلوم احلكومية الإسلامية اجلامعة التعليمية

Nurlaila(2020) *Maharah Kalam dan Problematika Pembelajarannya*

Saebatul Hamdi, Muhammad Afthon, dan Ulin Nuha, *Pengembangan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think-Pair-Share Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah Siswa di Kelas VII Smpu bp Amanatul Ummah Mojokerto*, 1, no. 3 (2023), <https://humasjournal.my.id/index.php/HJ/index>.

Sari A, Seti Ismawati, Ahmad Nahid Mashury *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2024) 3(1) 1-13

Sofyan W, Agustini A, Wati E *Inspiring: English Education Journal* (2024) 7(1) 114-139

Sugiyono (2019). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*

Widiya Putri, R., Mercu Buana Yogyakarta, U., Jl Raya Wates-Jogjakarta, I., Sedayu, K., & Bantul, K. (2023). *The Implementation Of Think-Pair-Share Technique To Improve Students' Speaking Ability*. 4.
<https://jurnal.stokbinaguna.ac.id/index.php/JURDIP>